

أثر الإنفتاح الإقتصادي في النمو الإقتصادي في العراق للمدة (2004-2023)

بياره محمد ملاكريم¹، نياز نجم الدين نوري²^{1,2} قسم الاقتصاد، جامعة السليمانية، السليمانية، العراقEmail: tazha_muhammed@yahoo.com¹, niaz.nury@gmail.com²

الملخص:

يعد الإنفتاح الإقتصادي احد اهم جوانب الاقتصاد العالمي لما له من تأثيرات على المتغيرات الاقتصادية الكلية. ويهدف هذا البحث الى بيان تأثير الإنفتاح الاقتصادي على النمو الاقتصادي في العراق، بالإعتماد على منهجية (ARDL)، نموذج الإنحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة. توصل البحث الى ان للإنفتاح الاقتصادي تأثير ايجابي على النمو الاقتصادي في المدى الطويل، اما في المدى القصير فتأثيره سلبي. ويعزى ذلك الى ان الاقتصاد العراقي، اقتصاد ريعي ومعتمد على النفط في تمويل ايراداته، الى جانب ضعف هيكله الإنتاجي. ولغرض تحقيق النمو الإقتصادي، يتوجب تنويع القاعدة الإقتصادية، وتطوير البنى التحتية، بالإضافة الى وضع سياسات اقتصادية للتجارة هادفة للإستفادة من مزايا الإنفتاح.

الكلمات المفتاحية: النمو الإقتصادي، الإنفتاح الإقتصادي، العراق.

بوخته:

كرانهوى نابورى يهكيكه له گرنگترين لايههكانى نابورى جيهان، بههوى كاريگهريكانى لهسه گوراه نابوريبهكان. نامانج لهم تويژينهويهدا نيشاندانى كاريگهري نابورى كراويه لهسه گهشه نابورى، پشتبهست به شيوازى (ARDL). تويژينهوهكه گهيشتومه كومهليك دهرئمنجام، گرنگترينيان بريتييه لهوه كرانهوى نابورى كاريگهري نهرينى دهبي لهسه گهشه نابورى له ماهوى دريژخايهندا، بهلام له ماهوى كورتخايهندا، كاريگهري نهرينى دهبي. هوكارى هههش دهگهريتهوه بوشتهستنى عيراق به داهاتى نهوت، لهگهل لاوازي پيكهاتهى بهرههههينانى. بهمهبهستى بهدهستهينانى گهشه نابورى، بيويسته بنههوى نابورى ههههچهشن بكرين، بهره به ژيرخانى نابورى بدرت، سياسهتى بازرگانيى دروست بهيرهو بكرت، تازياتر سوود له كرانهوى نابورى بيبيريت.

كليله وشهكان: گهشه نابورى، نابورى كراوه، عيراق.

Abstract:

Economic openness is one of the most important aspects of the global economy because of its effects on macroeconomic variables. This research aims to show the impact of economic openness on economic growth in Iraq, using the (ARDL) methodology, the autoregressive model of distributed lags. The research found that economic openness has a positive impact on economic growth in the long-run, but in the short-run it has a negative impact. This is due to the fact that the Iraqi economy is a rentier economy and depends on oil to finance its revenues, in addition to its weak productive structure. In order to achieve economic growth, it is necessary to diversify the economic base and develop infrastructure, in addition to developing targeted trade policies to capitalize on the benefits of openness.

Keywords: Economic growth, trade openness, Iraq

المقدمة

ان اي بلد مهما بلغ من التقدم فلن يستطيع ان يعيش بمعزل عن العالم الخارجي، كونه يفتح المجال للدول، المساهمة في توفير السلع والخدمات عبر عمليات التجارة الخارجية. فالتحولات الاقتصادية السريعة التي شهدتها الدول، والتحول من اقتصاد السوق والتوجه نحو العولمة. جعلت الإهتمام يتزايد بموضوع الإنفتاح الاقتصادي والنمو الاقتصادي. حيث تعد التجارة الخارجية احد اهم المحاور الأساسية في تطوير اقتصاديات الدول. بالإضافة الى اهميتها في الاقتصاد المحلي. وهنا يبرز دور الإنفتاح الاقتصادي كمحرك اساسي للنمو، وكما تم الإتفاق عليه في اغلب المدارس التطبيقية عن دور التجارة الخارجية، وتأثيره على النمو الاقتصادي. لهذا تعد العلاقة بينهما تعد من المواضيع المهمة في مجال الاقتصاد الدولي. وقد اقيمت العديد من الدراسات التطبيقية. التي تؤكد على وجود علاقة ارتباطية ايجابية وقوية بين درجة الإنفتاح على الاسواق العالمية على النقيض من ذلك قد تكون هناك آراء معارضة فيما يتعلق بكيفية قياسها، بسبب حساسية نتائج النمو الناجمة عن الإنفتاح المتزايد. اما الإنفتاح الاقتصادي في العراق، فقد بدأ بعد عام 2003، إلا ان آثاره لم تكن ايجابية وعمقت من الإختلالات الهيكلية فيه، نتيجة عدم تنوع انتاجه المحلي والإعتماد على النفط في تمويل انشطته الاقتصادية.

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في بيان دور الإنفتاح الاقتصادي في النمو الاقتصادي جنباً الى جنب المتغيرات الاخرى في النموذج القياسي لهذه الدراسة، حيث يركز البحث على العلاقة بين متغيرين رئيسيين متمثلين بكل من الإنفتاح الاقتصادي والنمو الاقتصادي، نظراً لما له من آثار وانعكاسها على اقتصادها، من حيث زيادة حجم الإنتاج، توسيع القاعدة الاقتصادية، ورفع الدخل القومي. كذلك تحسين القوة الشرائية للأفراد وتحسين مستوى الرفاهية محلياً. كذلك تعزيز مكانتها التنافسية عالمياً كونه محركاً للتكامل مع الاقتصاد العالمي.

أسئلة البحث

تتمثل أسئلة البحث بالعلاقة بين الانفتاح الاقتصادي والنمو الاقتصادي وهي كالاتي:

- 1- الى اي مدى تساهم التجارة في تحقيق النمو الاقتصادي؟
- 2- إذا كانت الإجابة بنعم، هل يعتبر النمو الذي تخلقه التجارة الخارجية ظاهرة طويلة الأمد أم قصيرة الأمد؟

فرضية البحث

نظراً لما يتناوله البحث حول تأثير الإنفتاح الاقتصادي على النمو الاقتصادي، من خلال دراسة بعض المتغيرات الاقتصادية، والتي تمثلت بنمو الناتج المحلي الاجمالي، سعر الصرف، راس المال الثابت، الانفاق الحكومي والاستقرار السياسي، تبين ان تأثير الإنفتاح الاقتصادي كان سلبياً على النمو الاقتصادي في المدى القصير، بينما في المدى الطويل كان تأثيره ايجابي. وفيما يتعلق بالمتغيرات الأخرى ففي المدى الطويل يكون تأثيرها ايجابياً و اكثر معنوية في المدى الطويل.

هدف البحث

يهدف هذا البحث الى بيان تأثير الإنفتاح الاقتصادي على النمو الاقتصادي في العراق، ومعرفة ما اذا كان هذا التأثير ايجابياً او سلبياً.

المنهجية

اعتمدت الدراسة في منهجيتها على برنامج (E-Views 12)، باستخدام نموذج (ARDL)، نموذج الانحدار الذاتي للتأخر الموزع، لإظهار العلاقة السببية بين المتغيرات. بالإستناد على بيانات مواقع كل من البنك الدولي، وزارة التخطيط العراقية، البنك المركزي العراقي، وموقع Macro Trends، لغرض اظهار العلاقة بين الإنفتاح الاقتصادي، وتأثيره على النمو الاقتصادي في العراق.

الجانب النظري

أولاً: مفهوم النمو الاقتصادي والإفتاح الاقتصادي

يعد النمو الاقتصادي احد الاهداف الاقتصادية التي تسعى اليها جميع بلدان العالم من اجل تنمية اقتصادياتها وتحقيق مستوى اعلى من الرفاهية لمجتمعاتها. فالنمو الاقتصادي يعرف بأنه الزيادة في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، بما يحقق الزيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي (الصفار، 2023، ص: 407).

اما قياسه فيتم عن طريق الناتج المحلي الاجمالي وهو المقياس الأكثر شيوعاً واستخداماً على نطاق واسع، فهو يمثل القيمة الإجمالية، لجميع السلع والخدمات المنتجة داخل حدود دولة ما خلال فترة زمنية محددة، عادة ما تكون سنة أو ربع سنة (2024, Chen).

الا ان قياسه قد يواجه مشاكل وصعوبات وخصوصاً في الدول النامية بسبب عدم دقة احصاءاتها ونتائج تقديراتها، بالإضافة الى اتسامها بالتباين نتيجة ضعف القدرات الاحصائية وغياب التنسيق بين الاطراف المعنية بقياس النمو. كذلك استخدام بيانات وطرق قديمة، وجود ظاهرة الإفتاح غير الرسمي، وقلة بيانات الاسعار وعدم شفافيتها (Angrist et.al, 2021:P.2-24). وهذا احد الصعوبات التي تواجه الباحثون عند دراسة الاقتصاد العراقي. اما الإفتاح الاقتصادي بحسب صندوق النقد الدولي فهو تحرير القطاع الخارجي، المتكون من ميزان المعاملات التجارية الجارية والرأسمالية، بمعنى الإفتاح على تدفقات ورؤوس الاموال والسلع والخدمات من والى الخارج، وتحريرها من كافة القيود والعقبات المتمثلة بالقيود الكمية، الفنية، الادارية والضرائب الكمركية. (عبد المجيد والطائي، 2018 :ص. 113-114)، من تعاريفه الأخرى، الإفتاح الاقتصادي عبارة عن درجة تكامل الإقتصاد مع السوق العالمية من خلال الصادرات، الواردات والإستثمار الاجنبي. فهو يشير الى مدى انفتاح او انغلاق الإقتصاد (Fiveable , 2025).

ثانياً: مؤشر قياس الإفتاح الاقتصادي (التجاري)

هناك العديد من المؤشرات لقياس الإفتاح الاقتصادي ومعرفة مدى انفتاح الدولة على العالم، تستخدم في ترتيب وتصنيف الدول حسب درجة إنفتاحها، من اهمها هي:

مؤشرات الانكشاف الاقتصادي: تبرز اهمية هذا المؤشر في انه يدل على مدى مساهمة التجارة الخارجية في تكوين الناتج المحلي الاجمالي لبلد ما ويتم احتسابه وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{مؤشر درجة الانكشاف التجاري} = \frac{\text{الصادرات} + \text{الاستيرادات}}{100} *$$

الناتج المحلي الاجمالي
(الصفار، 2023 :ص. 406).

فكلما كانت هذه النسبة مرتفعة، كلما كان الاقتصاد أكثر تأثراً بالتغيرات التي تطرأ على التجارة الخارجية بين دول العالم، ويعد من المؤشرات الهامة التي تبين درجة ارتباط اقتصاد اي بلد مع اقتصاديات البلدان الأخرى. فإذا شغلت التجارة الخارجية نسبة (40%) من الناتج المحلي الإجمالي اعتبر البلد منفتحاً. اما اذا تراوحت النسبة بين (12%-20%) فإقتصاد البلد يعد مغلقاً (الصفار، 2023 :ص. 406).

والجدول الاتي يوضح مقاييس الانفتاح لعينة من الدول المختارة:

الجدول (1.1) مقاييس الانفتاح لعينة من الدول المختارة لعام 2015			
البلد	نسبة مساهمة الصادرات الى الناتج المحلي الإجمالي %	نسبة مساهمة الواردات الى الناتج المحلي الإجمالي %	اجمالي مساهمة الصادرات والواردات الى الناتج المحلي الإجمالي %
هولندا	83	72	155
المانيا	47	39	86
كندا	32	34	66
المملكة المتحدة	27	29	56
الصين	22	19	41
اليابان	18	18	36
الولايات المتحدة الأمريكية	13	15	28

(Carbaugh et.al, 2019: p.10)

يبين الجدول (1.1) ان نسبة مساهمة صادرات الولايات المتحدة من الناتج المحلي الاجمالي بلغت 13%، بينما بلغت مساهمة وارداتها من الناتج المحلي الإجمالي 15%. اما الإنفتاح التجاري فقد بلغ 28%. وبما ان الاقتصاد يشكل حلقة وصل مع التجارة الدولية، فتأثيره يظهر بشكل اكبر على الدول الصغيرة، لأن الدول المتقدمة تعتمد على التجارة الدولية بشكل اقل ويمكنها تحقيق الحجم الامثل للإنتاج عن طريق شركاتها دون الحاجة الى التصدير لدول اخرى.

كذلك من المؤشرات الأخرى لقياس الإنفتاح:

1. التقييم بناءً على التدفقات الحقيقية للسلع والخدمات وتشمل المقاييس الفعلية للإنفتاح الاقتصادي والإنفتاح الفعلي للتجارة، باستخدام مؤشرات مثل نسبة اجمالي الواردات او الصادرات الى الناتج المحلي الاجمالي، حيث يشير هذا النوع الى حجم التجارة الفعلي الذي يحدث داخل الاقتصاد.
 - 2- التدابير الهجينة (المركبة للإنفتاح المالي)، هذا النوع يمثل التدابير الفعلية للإنفتاح المالي مثل الاستثمار الاجنبي المباشر في الداخل، الخارج او الاصول، الخصوم المالية الاجنبية.
 - 3- التدابير القانونية للإنفتاح التجاري، ويتضمن معدلات التعريفات الجمركية او الحواجز التجارية غير الجمركية.
 - 4- التدابير القانونية للإنفتاح المالي مثل قيود الاستثمار الاجنبي المباشر او قيود حساب رأس المال.
- (Gräbne et.al, 2019: P.12).

ثالثاً: اهمية التجارة

في العصور القديمة كانت التجارة تقتصر على شراء السلع التي يمكن انتاجها محلياً، وكان النظام السائد حينها هو نظام المقايضة. إلا ان للتجارة اهمية وكما اشار اليها ديفيد ريكاردو، ان البلدان لاداعي ان تقوم بزراعة العنب للإستمتاع بالنبيذ، فيفضل التجارة تمكنوا من تحويل القماش الذي ينتجونه الى النبيذ. فهي تمكن الافراد والشركات ان يتخصصوا في انتاج السلع يتمتعون بمهارة في انتاجها. واستخدام الأرباح الناتجة عنها لشراء السلع التي لا يستطيعون انتاجها بسبب ارتفاع تكلفة انتاجها، وهذا يساعد الشركاء التجاريين على الإنتاج المشترك وتحقيق مستوى معيشي مرتفع. حيث ان الموضوع الأساسي يكمن في كيفية استخدام الموارد المتاحة لغرض الحصول على السلع والخدمات بأقل وقت وكلفة ممكنة، بالتالي تحقيق مكاسب متبادلة، بالإضافة الى دور التجارة في خلق المنافسة بين المنتجين المحليين وتقليل الإحتكار من قبل الشركات الاجنبية فاللتجارة الدولية مزايا وتتجاوز عملية مجرد تبادل السلع المادية. فهي تشمل أيضاً الهجرة الدولية، الاقتراض والإقراض عبر الحدود، وكلاهما مفيد للطرفين. تتضمن الهجرة تبادل العمالة مقابل السلع والخدمات، بينما يمثل الاقتراض والإقراض تبادل السلع الحالية مقابل عوائد مستقبلية. إضافة إلى ذلك، تساعد التجارة العالمية للأصول المالية، كالأسهام والسندات، الدول على توزيع المخاطر وتحقيق استقرار دخلها (Krugman , 2018 :P.30).

(et. al)

لكن رغم اهميتها هذه الا ان الإقتصادات المفتوحة تتعرض للعديد من التيارات: منها تأثير المنافسة عليها، والتي قد تؤدي بها الى خروج المنتجين المحليين من السوق ذوي الإنتاجية المنخفضة والتكلفة العالية، ويمثل خروجها تحسينات في انتاجية الصناعة. بيد ان هناك تأثيرات اخرى متمثلة بدخول شركات جديدة الى السوق ان لم تكن عوائق تمنع ذلك. لكن هذا يؤثر على العمال الذين كانوا يعملون سابقاً، في ايجاد وظائف جديدة في سوق العمل للشركات الجديدة، بالإضافة الى تأثيرها في زيادة البطالة بين العمال ذوي المستوى التعليمي والمهارات المنخفضة (Carbaugh et.al , 2019: p.10-11).

رابعاً: لمحة نظرية عن النمو الإقتصادي

تعد نظريات النمو الاقتصادي من الركائز الأساسية لفهم كيفية تحقيق الدول للتنمية الاقتصادية المستدامة، حيث تتنوع هذه النظريات بين الكلاسيكية والنيوكلاسيكية. من بين ابرز مفكرها آدم سميث وديفيد ريكاردو الذين يعدون حجر الزاوية في فهم نظريات النمو والإنتفاخ الاقتصادي. كانت آراء سميث تتمثل بالمانداة بحرية التجارة والغاء القيود الحكومية، وفتح الاسواق للمنافسة المحلية والاجنبية. كونها تساهم في تعزيز الرخاء الإقتصادي (Hayes, 2024). كذلك اشار سميث الى المزايا الثابتة والديناميكية للتجارة الدولية. وكان ضد مسألة اعانات الصادرات باعتقاده انه اذا ما تقدم بلد عن طريق الاعانات، فهذا يقلل من الرفاهية العامة في الدولة (Leen, 2021). وكان يرى ان دور الحكومة مقتصر على الدفاع عن الامة والتعليم الشامل والاشغال العامة ومكافحة الجرائم (Hayes, 2024).

اما تركيز نظرية ريكاردو في التجارة الخارجية وافترضاته ان الدول اذا ما اتبعت الميزة النسبية فسوف تحقق مكاسب اكبر، هذا غير مناسب في سياق الاقتصاد العراقي، فعلى الرغم من امتلاك العراق موارد طبيعية وفيرة، إلا أنه يعاني من سوء تخصيص الموارد وهو بحاجة الى استخدامها بشكل يتيح له إنتاج مجموعة أوسع من السلع. من جانب آخر ان التجارة تساهم في ايجاد العمال لفرص عمل حتى لو فقدوا وظائفهم، الا حالة العراق وماخلفه الحصار الإقتصادي من آثار ادى الى تدمير بنيته التحتية وظهور البطالة ومشاكل اقتصادية اخرى، فهو يحتاج الى خطط واصلاحات تنظيمية لإعادة بناء الاقتصاد وتعزيز استقراره.

ومن ضمن النظريات النيوكلاسيك، يركز نموذج سولو-سوان على النمو الاقتصادي طويل الأجل، حيث يفترض ان زيادة تراكم رأس المال مع توافر قوة عمل كاملة، سواء من حيث الكمية او النوعية، يؤدي إلى ارتفاع معدل النمو الاقتصادي، ولكن هذا النمو يكون مؤقتاً بسبب تناقص العوائد. وان النمو الاقتصادي يرتفع في حالة ادخال التكنولوجيا

(Weidinger, 2024). وهو لا يتحقق عفواً، وإنما يتم بتسخير الإمكانيات البشرية والمادية للبحث والتطوير (بن خليف، 2015: ص. 423).

اما النظريات الحديثة، فتؤكد على جوانب اخرى. فمثلاً، كروكمان يعارض النظرية القديمة للتجارة التي تعزز العوائد الثابتة للحجم، التكنولوجيا الثابتة وحالة المنافسة الكاملة. ويرى ان الاختلافات الرئيسية بين نظريات التجارة الجديدة والقديمة، هي ميزة المحرك الأول لتأسيس الشركة في التجارة وحصوله على ميزة كونه مهيمناً واحتكارياً. بالإضافة الى دور وفورات الحجم الذي يجعل متوسط كلفتها اقل ويعزز من الكفاءة الإنتاجية. إلا انه وبالرغم من مزاياه، لها عيوب الا وهي تطوير الميول الاحتكارية للشركات العملاقة على مستوى العالم (Ahmed , 2022).

اخيراً وليس اخراً، نظرية لعنة الموارد الطبيعية قد تتعلق بموضوع البحث، وتسمى ايضاً بنظرية لعنة الموارد، حيث سميت بهذا انطلاقةً من المبالغة في الإنفاق الحكومي، دون مراعاة حقوق الأجيال المستقبلية، او الأخذ بنظر الإعتبار التقلبات التي قد تحدث لمستويات الإيراد الريعي في تلك البلدان. حيث ان زيادة الإنفاق الجاري نابع من ارتفاع سعر المورد الريعي، والذي بدوره يؤدي الى ارتفاع الميل الحدي للإستهلاك وانخفاض الميل الحدي للإدخار، لأن هذه البلدان تستورد سلعاً استهلاكية، وتكون اكثر عرضة للأزمات المالية، بسبب عدم قدرتها على الالتزام بالإنفاق الحكومي في الوقت الذي فيه من الصعوبة تخفيض الإنفاق الحكومي. اذ ان هذه البلدان، كلما ارتفعت إيراداتها النفطية، توجهت سلطاتها الى زيادة المنح والتعويضات لبعض الصناعات المهددة. والتي لاتساهم في خلق بيئة استثمارية، مما يؤثر سلباً على النمو الاقتصادي. اذ يعتبر هذا من اشجع ظواهر نقمة النفط، نتيجة غياب القانون والحكم الرشيد، بالإضافة الى انه يشكل عبئاً على الأجيال القادمة بدلاً من الاستفادة منه (وزارة التخطيط العراقية، 2021 : ص. 20-21).

خامساً: الدراسات حول الإنفتاح والنمو الاقتصادي

حول العلاقة بين الإنفتاح والنمو الاقتصادي اقيمت العديد من الدراسات والتي بعضها يشيّر الى العلاقة الإيجابية بينهما، والبعض الآخر معارضة لها. ففي دراسة لبيان اثر تطور قطاع التجارة واحتساب درجة الإنفتاح الاقتصادي في ماليزيا، من قبل طاهر وعذاري، بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتطور قيمة الناتج المحلي الاجمالي، والانظمة والسياسات المتعلقة بها، توصلت الى ان هناك علاقة موجبة بين الإنفتاح والزمن كمتغيرات مستقلة، وبين الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع، مما يدل على دعم الفرضية القائلة ان لدرجة الإنفتاح الاقتصادي تأثيرات ايجابية. فقد ادت الى ارتفاع الناتج المحلي الفعلي. واقترح عدم الاعتماد الكلي على الاستثمار الاجنبي المتمثل بالشركات متعددة الجنسية في تحقيق التنمية، وعدم تنمية قطاع على حساب بقية القطاعات مما يؤدي الى زيادة الهجرة من القطاعات الاخرى الى القطاعات المزدهرة. بالتالي التفاوت بين القطاعات الاقتصادية والذي يعود بنتائج سلبية سيئة تضر بعملية التنمية (العذاري وظاهر، 2013 :ص. 189-205).

كذلك عيسى واسماعيل، في دراستهما عن العراق حول بيان اهمية الإنفتاح التجاري في النمو الاقتصادي، وتحليل العلاقة بينهما. بالإعتماد على المنهج الاستقرائي والاستنباطي، توصلت الى ان الاقتصاد العراقي يعتمد على مورد النفط فقط، وانه اكثر انفتاحا في جانب الصادرات، وان العلاقة عكسية في المدى القصير بين الإنفتاح التجاري والنمو، وطردية في المدى الطويل. اوصت بالتنوع الاقتصادي لغرض الاستفادة من مزايا الإنفتاح التجاري والتخلص من الاقتصاد الريعي عن طريق توظيف واستغلال الاموال المتولدة من القطاع النفطي في تفعيل القطاعات الاقتصادية الاخرى، وتطوير البنى التحتية. والتي من شأنها المساهمة في انعاش الميزان التجاري (عيسى واسماعيل، 2018 : ص. 247-260).

من الدراسات الأخرى التي اقيمت، دراسة سولو، والتي تقتضي بأن تراكم المال، هو السبب الرئيسي وراء زيادة انتاجية العمل وزيادة حصة كل عامل من رأس العامل، خلال الزمن في الولايات المتحدة. حيث اظهرت النتائج الى ان (12.5%) فقط من تغير الانتاجية في الاجل الطويل يرجع الى رأس المال. اما الجزء الباقي من نمو الانتاجية اي ما يزيد عن (85%) والذي يوضح النمو في الاجل الطويل، يتحدد حسب معدل نمو التطور التكنولوجي. ووفقاً للنموذج النيو الكلاسيكي أن النمو ليس وليد عوامل ذاتية ولايدوم طويلاً. ففي غياب التطور التقني ان الاقتصاد سوف ينجح الى النمو الصفري، حيث ان نمو الناتج بحسب نموذج النمو الكلاسيكي هو مؤقت تبعث عليه الزيادة في كمية العمل ونوعيته، او زيادة في رأس المال او التطور التكنولوجي. وبحسب رأي سولو. انه لاداعي للخوف من التجارة المفتوحة، وان الانتقار الى التطور التكنولوجي وعوامل اخرى، هو السبب في انخفاض النمو (علي، 2021 : ص. 41-42).

اما اليساري فقد كان الغرض من دراسته بيان ماهو الإنكشاف الاقتصادي، وتحليل العلاقة بينه وبين معدل النمو الاقتصادي في العراق للمدة (2000-2020)، بالإعتماد على نموذج الإنحدار الذاتي. واطهرت النتائج ان من اسباب التذبذب الحاصلة في الإنفتاح الاقتصادي في العراق، هي اعتماده لسياسة الإنفتاح السريع بعد عام 2003. واقترحت بضرورة العمل على تقليل درجة الإنكشاف، الى درجات مقبولة عالمياً ومحلياً بهدف التقليل من التبعية الخارجية، كذلك تبني سياسة تسمح بأستيراد السلع الرأسمالية كي تساهم في نقل التكنولوجيا، وتحسن من مستوى اداء عوامل الإنتاج (خضير واليساري، 2023 : ص. 38-55).

من الدراسات الأخرى دراسة اسماعيل وعبد الله هدفا في دراستهما الى بيان تأثير تغييرات سعر الصرف على القوة الشرائية في العراق بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الى ان العراق شهد تحسناً في سعر الصرف بسبب سياسة البنك المركزي التي ساهمت في تحسين قيمة الدينار العراقي، نظراً للسلطة التي منحت له. اوصت بأنه على الحكومة عدم التدخل في عمل البنك المركزي، كي تحقق الإستقرار السعري عن طريق التحكم بسعر الصرف، بالإضافة الى ضرورة تنويع هيكل الإقتصاد العراقي، كي لا يكون اكثر عرضة للتقلبات، مع الأخذ بنظر الإعتبار العوامل التي تؤثر على سعر الصرف، والسعي الى رفع قيمة العملة المحلية (اسماعيل وعبد الله، 2023 : ص. 323-335).

على الغرار من ذلك في دراسة عن تأثير الإستقرار السياسي على متغيرات الإقتصاد الكلي في العراق، بهدف تحديد العلاقة بينهما، ومدى تأثير الإستقرار في التقليل من صدمات الوضع الإقتصادي. بالإعتماد على المنهج التحليلي التنظيمي والمنهج التاريخي. توصلت الى ان العراق عانى من مشاكل كثيرة، نظراً للفساد الذي يعاني منه وهدره للأموال في مشاريع فاشلة. واوصت بإنشاء نظام ومؤسسات قوية، تساهم في تحقيق النمو والتنمية الإقتصادية (ابراهيم، 2023 : ص. 410-431).

سادساً: المتغيرات الاقتصادية في نموذج النمو الاقتصادي

استناداً إلى الإطار النظري ومراجعة الأدبيات والبيانات المتاحة، تستخدم هذه الدراسة المتغيرات التالية كمتغيرات مستقلة:

1. الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي: وهو من أهم مؤشرات الاقتصاد الكلي، حيث يعبر عن القيمة النهائية لجميع السلع والخدمات المنتجة داخل حدود دولة معينة. وتبرز أهمية هذا المؤشر كونه تستخدمه الحكومات في تحليل عمليات النمو الاقتصادي للبلد وقوته الشرائية، بالإضافة إلى التغيرات في أسعار السلع والخدمات المنتجة في البلد (مجرة، 2023).
2. الانفتاح الاقتصادي هي مجموعة من السياسات الاقتصادية المتكاملة التي تنظم تحركات التجارة، تهدف إلى تحرير التجارة بجميع أنواعها واعطاء الملكية للقطاع الخاص، بهدف رفع كفاءة أداء الاقتصاد القومي. عن طريق تحفيز رؤوس الاموال المحلية والاجنبية، للمشاركة في تمويل المشروعات باستخدام التكنولوجيا المتقدمة وزيادة الناتج القومي (المصري، 2015). اما علاقة الانفتاح الاقتصادي بالنمو الاقتصادي فهي علاقة طردية وكما نادى اليها المدارس الاقتصادية، بأنه يتم عن طريق ازالة القيود التجارية وزيادة الصادرات والواردات يتحقق النمو الاقتصادي.
(الرشكاني والكواز، 2024، ص: 525).
3. الانفاق الحكومي: هي جميع الاموال التي تقوم الحكومة بإنفاقها بهدف تحقيق النفع العام للمجتمع، انطلاقاً من مبدأ ان مؤسسات الدولة هي المسؤول الرئيسي عن المجالات الاقتصادية والاجتماعية (النجا، 2024 : ص. 47-50). وفيما يتعلق بعلاقة الإنفاق الحكومي مع النمو الاقتصادي فيتمثل بأنه تقوم الحكومة بالإنفاق توجه اموالها نحو زيادة الانشطة التجارية والانفاق الاستهلاكي. وهذا له تأثير مضاعف، حيث ان زيادة الانفاق الحكومي يؤدي الى زيادة الاستهلاك، ثم زيادة الاستثمار، مما يؤدي الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي. إلا انه يجب ان لايزيد عن حده فحينها يكون له اثار سلبية ويؤدي الى انخفاض الناتج المحلي الاجمالي.
(FasterCapital، 2024).
4. إجمالي تكوين رأس المال الثابت: هو ذلك الجزء من رأس المال الذي لا يتغير مهما تغير حجم الإنتاج، ويتم الإنفاق عليه عليه سواء كان المشروع يعمل ام متوقفاً، يتضمن رأس المال الثابت تكلفة شراء العناصر اللازمة للإنتاج وسير المشروع، من امثلتها المباني والمكائن والآلات كذلك براءات الاختراع، وعناصر اخرى لا يتم استهلاكها عبر الإنتاج من خلال عمرها الافتراضي، إلا انها تدخل في دورة انتاج المشروع (مجرة، 2022). وعلاقته مع النمو الاقتصادي تتمثل بأن رأس المال الثابت، يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي عن طريق التكنولوجيا ومشاريع البنية التحتية، وبهذا فالعلاقة طردية بينهما (Faster Capital ، 2024).
5. سعر الصرف: هو عدد الوحدات من العملة الوطنية اللازمة لدفعها لشراء وحدة واحدة من العملة الاجنبية، ويعد من الاسس الاساسية في العلاقات الاقتصادية التجارية. فهو يؤثر ويتأثر على نظام الاسعار في البلد وعلى حجم استيراداته وصادراته. ويتم تحديده بحسب العرض والطلب في سوق الصرف (صائب وعلي، 2023، ص. 58-59).
- او يقوم البنك المركزي بتحديدته عن طريق سياسته النقدية (صغد، 2020). وحول العلاقة بين سعر الصرف والنمو الاقتصادي فهي علاقة متقبلة، اذ تشهد ارتفاعاً وانخفاضاً وتتأثر بالظروف الاقتصادية العالمية، واقتصادياً تشير اسعار الصرف الى صحة الاقتصاد ونموه الاقتصادي كلما كانت العملة قوية. إلا ان له اثار سلبية، فمن جانب تأثير التضخم عليه يؤدي الى ارتفاع اسعار الفائدة، مما يؤثر سلباً على النمو الاقتصادي (Faster Capital ، 2024).
6. الاستقرار السياسي هو ثبات واستمرار النظام السياسي في الحفاظ على الحكم، من النشاط والفعالية في العمل دون اضطرابات او مشاكل، فوجود بيئة سياسية مستقرة يساهم في تعزيز الثقة بالمؤسسات، بشكل يحفز التماسك والنمو الاقتصادي (Fiveable، 2025). بينما العلاقة بين سعر الصرف والنمو الاقتصادي فهي علاقة طردية وكلما كان الوضع مستقراً ازداد النمو الاقتصادي (عبد المولي، 2023).

الجانب القياسي

بعد ماتم في الفقرة اعلاه عرض الجانب النظري، يتم التطرق في هذا الفصل الى الجانب القياسي، بعد ماتم تطبيق النماذج الأخرى، تبين أن نموذج (ARDL) كان الأكثر توافقاً والأعلى كفاءة من الجوانب الاقتصادية، الإحصائية، والقياسية. حيث تم توصيف النموذج، كذلك اختبار استقرار البيانات وفحص المشاكل القياسية، لنموذج النمو الإقتصادي في العراق، بإستخدام برنامج (E-Views12)، للمدة (2004-2023). ان نموذج (ARDL) هو احد اساليب النمذجة الديناميكية للتكامل المشترك، التي انتشر استخدامها في السنوات الأخيرة (الجبوري وآخرون، 2019: ص.114-115). اذ يقدم هذا النموذج طريقة لإدخال المتغيرات المتباطئة زمنياً كمتغيرات مستقلة في النموذج. ومايميزه انه لايتطلب ان تكون المتغيرات الداخلة في النموذج متكاملة عند نفس الرتبة. حيث يمكن استخدامه سواء كانت المتغيرات متكاملة من الدرجة صفر $I(0)$ ، او متكاملأ من الدرجة الدرجة $I(1)$. او مزيج من كلاهما.

وصيغته كالآتي:

$$\ln GDPg_t = \alpha + \sum_{i=1}^p \beta_i \ln GDPg_{t-i} + \sum_{j=1}^q \beta_j TO_{t-j} + \sum_{j=2}^q \beta_j KF_{t-j} + \sum_{j=3}^q \beta_j GE_{t-j} + \sum_{j=4}^q \beta_j EXR_{t-j} + \sum_{j=5}^q \beta_j PS_{t-j} + \beta_6 D_1 + \varepsilon_t$$

قبل الولوج الى نتائج التحليل القياسي يوضح الجدول الآتي بيانات نموذج النمو الإقتصادي، متمثلة بالمتغيرات الآتية"

نمو الناتج المحلي الإجمالي، الإفتاح الإقتصادي، اجمالي تكوين رأس المال المادي الثابت، الإنفاق الحكومي، سعر الصرف، الإستقرار السياسي، بالإضافة الى المتغيرات التي تم منها اشتقاق الإنفاق الحكومي والإفتاح الإقتصادي.

بيانات نموذج النمو الاقتصادي

الإستقرار السياسي %	سعر الصرف (الدينار العراقي)	اجمالي تكون رأس المال المادي الثابت مليار \$	الإنفاق الحكومي مليار \$	الإنتفاخ الاقتصادي %	نمو الناتج المحلي الإجمالي %	السنة
-3.18	1462	2,518,468	21,968,194	62.84	53.38	2004
-2.69	1478	7,976,319	17,845,196	82.18	1.67	2005
-2.83	1463	12,187,970	26,525,427	78.33	5.65	2006
-2.77	1214	6,202,636	32,150,906	74.09	1.89	2007
-2.47	1180	18,020,339	50,341,864	105.51	8.23	2008
-2.17	1185	10,480,169	46,911,139	82.43	3.38	2009
-2.24	1185	22,411,814	59,184,979	89.76	6.40	2010
-1.85	1217	22,497,124	64,714,626	109.91	7.55	2011
-1.93	1207	29,024,855	87,108,202	115.09	13.94	2012
-2.01	1222	41,149,755	97,485,761	105.39	7.63	2013
-2.48	1206	43,210,614	93,028,275	102.66	0.20	2014
-2.25	1247	36,510,024	56,453,488	73.78	4.72	2015
-2.3	1275	20,480,000	52,601,882	51.45	13.79	2016
-2.3	1258	25,440,382	60,008,029	31.61	-1.82	2017
-2.52	1211	27,612,717	66,782,164	84.05	2.63	2018
-2.61	1196	42,926,421	93,414,298	85.40	5.51	2019
-2.47	1234	12,928,687	61,655,105	70.72	-12.04	2020
-2.38	1450	17.12091	70,930,621	71.59	1.5	2021
-2.41	1450	27.84	80,661,793	78.73	7.64	2022
-2.41	1312	25,025,07	108,563,720	72.43	-2.94	2023

تم الإعتماد على بيانات موقع Macrotrends، لغرض ايجاد بيانات نمو الناتج المحلي الإجمالي للمدة (2004-2023). تم الإعتماد على تقرير قياس اثر المتغيرات الاقتصادية على تكوين رأس المال الثابت في الإقتصاد العراقي 2022، موقع وزارة التخطيط العراقية، لأعوام (2004-2020) والتقرير الإقتصادي العراقي لعام 2022، اما عام 2023 فتم ايجاده بالتنبؤ.

تم الإعتماد على تقرير تقدير العلاقة بين الإنفاق الحكومي والناتج المحلي الإجمالي 2021، لأعوام (2004-2020)، واعوام (2021-2023) من التقرير الإقتصادي السنوي لعام 2021، من موقع البنك المركزي العراقي، للحصول على بيانات الإنفاق الحكومي. اما في بيانات سعر الصرف فقد تم الإعتماد على تقرير متغيرات الإقتصاد الكلي، نموذج قياسي 2021، وعلى موقع البنك الدولي، اما الإنفناخ الإقتصادي فتم بالإعتماد على بيانات تقرير متغيرات الإقتصاد الكلي 2021 ومن موقع البنك الدولي، كذلك بيانات الناتج المحلي الإجمالي موقع البنك الدولي. و تم الإعتماد على موقع البنك الدولي، لغرض الحصول على بيانات الإستقرار السياسي في العراق للمدة (2004-2023).

أولاً: وصف المتغيرات المستخدمة وتحليلها

يمكن توضيح وتوصيف متغيرات نموذج النمو الاقتصادي من حيث طبيعتها واتجاهاتها، من خلال الجدول الآتي، الذي يبين نتائج بعض المؤشرات الاحصائية ذات الصلة بها:

الجدول (1): نتائج وصف بعض المؤشرات الاحصائية للبيانات والمتغيرات المستخدمة نموذج النمو الاقتصادي

المتغيرات	نمو الناتج المحلي الإجمالي (GDPG)	الانفتاح الاقتصادي (TO)	الإنفاق الحكومي (GE)	إجمالي تكوين الرأسمال المادي الثابت (KF)	سعر الصرف EXR	الاستقرار السياسي (PS)	صدمة اسعار النفط (DI)
الاختبارات							
المتوسط	0.0644	81.402	62416783	19428845	1282.600	-2.4135	0.2631
الوسيط	0.051	80.462	60831567	19250170	1228.000	-2.4100	0.0
أعلى قيمة	0.533	115.095	108563720	43210614	1478.000	-1.8500	1.0
أدنى قيمة	-0.120	31.615	17845196	1712091	1180.000	-3.1800	0.0
الانحراف المعياري	0.1246	20.249	25811592	14034023	110.1628	0.3147	0.452

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات السنوية خلال المدة (2004-2023) باستخدام برنامج E-views 12

يُظهر الجدول الإحصائي رقم (1)، اعلاه نظرة شاملة على العوامل الاقتصادية والسياسية في العراق المتمثلة بنمو الناتج المحلي الإجمالي (GDPG) ، ويتراوح ما بين (% 53.3-12%) ، ويظهر تقلبات كثيرة، مما يعكس حالة عدم الإستقرار الاقتصادي، الذي قد يكون مرتبطاً بتغيرات سياسية وأحداث خارجية. تشمل الإنفتاح الاقتصادي (TO)، بمتوسط بلغ (81.87)، بقيم متغيرة بشكل كبير، ويشير هذا الى تقلبات في التجارة الخارجية بسبب الظروف السياسية أو الاقتصادية. يليه الإنفاق الحكومي (GE)، بقيمه المتقلبة. مايدل على أن السياسات المالية قد تأثرت بعوامل مثل أسعار النفط والظروف السياسية. ثم اجمالي تكوين رأس المال المادي الثابت (KF)، والذي تظهر فيه تفاوتات واضحة، مما يعكس تذبذب الاستثمارات في البنية التحتية والقطاعات الإنتاجية. اما الاستقرار السياسي (PS)، فهو بمتوسط ذات اشارة سالبة، بلغت نسبته (-2.41%)، ويشير هذا إلى أن العراق يعاني من عدم الإستقرار سياسي بشكل مستمر، والذي يؤثر سلبيًا على النمو الاقتصادي والتدفقات الاستثمارية. بينما سعر الصرف فقد بلغ متوسطه (1282) ، اما اعلى قيمة له فقد كانت (1478). وانحراف معياري بلغ (110.16) مايشير الى تقلبات في سعر الصرف نتيجة اعتماده على الإستيرادات. اضافة الى ذلك، الصدمات النفطية (DI) ، حيث هو متغير عشوائي، ويظهر ان (26.3%) من الفترات المدروسة شهدت صدمات نفطية، مما يعكس التأثير الكبير لأسعار النفط على الاقتصاد العراقي. بشكل عام تعكس هذه المؤشرات بيئة اقتصادية غير مستقرة. حيث ان للصدمات النفطية وعدم الاستقرار السياسي، تأثير كبير على النمو الاقتصادي، وانفتاح التجارة والإستثمار.

ثانياً: الثبات والإستقرار للبيانات والمتغيرات (Stationary test Unit root test)

يبين الجدول الآتي اختبار الثبات والاستقرار للبيانات والمتغيرات الداخلة في نموذج النمو الإقتصادي

الجدول (2): نتائج اختبار الثبات والاستقرار للبيانات والمتغيرات المستخدمة في نموذج النمو الإقتصادي

Unit Root Test								المتغيرات
Augmented Dickey-Fuller Level				Phillips-Perron				
Level (المستوى)		First difference (الفرق الاول)		Level (المستوى)		First difference (الفرق الاول)		
Prob.		Prob.		Prob.		Prob.		
Intercept	Trend	Intercept	Trend	Intercept	Trend	Intercept	Trend	
0.0013	0.0176	0.0024	0.0140	0.0000	0.0001	0.0000	0.0001	نمو الناتج المحلي الاجمالي (GDP Growth)
0.0881	0.2059	0.0013	0.0077	0.0917	0.2082	0.0002	0.0013	الإنتفاح الأقتصادي (TO)
0.4098	0.4565	0.0039	0.0122	0.4565	0.6305	0.0039	0.0122	الإنفاق الحكومي (GE)
0.8995	0.9441	0.0094	0.0113	0.8995	0.9484	0.0094	0.0112	اجمالي تكوين رأس المادي الثابت
0.0231	0.1520	0.0314	0.0211	0.2162	0.5160	0.0568	0.2073	سعر الصرف
0.0548	0.3058	0.0007	0.0032	0.0548	0.3060	0.0008	0.0032	الإستقرار السياسي (PS)

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات السنوية للمدة (2004-2023) باستخدام برنامج E-views 12

ويظهر من الجدول رقم (2)، ان جميع متغيرات نموذج النمو الاقتصادي مستقرة عند الفرق الاول (Trend, Intercept) عند مستوى المعنوية (5%) وهذا يعني أنه يسمح اجراء عملية الارتباط والتكامل المشترك وتقدير المعلمات.

ثالثاً: العلاقة والارتباط بين المتغيرات (Correlation)

الجدول الآتي يبين نتائج معامل الارتباط بين متغيرات نموذج النمو الاقتصادي:

الجدول (3): نتائج اختبار العلاقة والارتباط بين متغيرات نموذج النمو الاقتصادي

المتغيرات	نمو الناتج المحلي الإجمالي	الإنتفاح الإقتصادي	الإنفاق الحكومي	اجمالي تكوين رأس المال المادي الثابت	الإستقرار السياسي	سعر الصرف	صدمة اسعار النفط
نمو الناتج المحلي الإجمالي (GDPG)	1	0.679	0.848	0.942	0.548	-0.545	4-0.16
الإنتفاح اقتصادي (TO)	0.679	1	0.652	0.746	0.812	-0.62	7-0.16
الإنفاق الحكومي (GE)	0.848	0.652	1	0.633	0.587	-0.945	0.009
اجمالي تكوين رأس المال المادي الثابت (KF)	0.942	0.746	0.633	1	0.407	-0.644	0.29
الإستقرار السياسي (PS)	0.548	0.812	0.587	0.407	1	-0.526	0.036
سعر الصرف (EXR)	-0.545	-0.62	-0.945	-0.644	-0.526	1	-0.29

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات السنوية خلال المدة (2004-2023) باستخدام برنامج E-views 12

يبين الجدول رقم (3) ما يأتي:

1. ان هناك ارتباط متوسط ذات اشارة موجبة بين الناتج المحلي الإجمالي والانفتاح الإقتصادي، بقيمة تبلغ (0.679)، ويدل هذا على أن زيادة الانفتاح الإقتصادي (كزيادة التجارة الدولية)، مرتبطة بزيادة الناتج المحلي الإجمالي. وان التبادل التجاري يساهم في تعزيز الإنتاجية وتوسيع الأسواق.
2. وجود ارتباط قوي جداً وذات اشارة موجبة بين إجمالي تكوين رأس المال المادي الثابت والناتج المحلي الإجمالي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.942)، ويدل هذا على وجود علاقة طردية قوية بينهما. حيث أن زيادة الاستثمار في تكوين رأس المال المادي الثابت يؤدي إلى زيادة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي، نظراً للدور الذي يلعبه تكوين رأس المال في تحفيز النمو الاقتصادي من خلال تعزيز الإنتاجية، توسيع القدرات التصنيعية، وتحقيق النمو الاقتصادي.
3. هناك ارتباط قوي وموجب بين الإنفاق الحكومي والناتج المحلي الإجمالي، بمقدار (0.848)، ويدل هذا على المساهمة الملحوظة لزيادة الإنفاق الحكومي في تحسين الناتج المحلي الإجمالي. والسبب في ذلك هو الدور المحوري للإنفاق الحكومي في تحفيز الطلب الكلي، وتحسين البنية التحتية، بالإضافة الى دعم القطاعات الاقتصادية المختلفة، والذي يؤدي الى تعزيز النمو الاقتصادي.
4. هناك علاقة ارتباط عكسية متوسطة، بين أسعار الصرف والناتج المحلي الإجمالي، لمعامل الارتباط والذي بلغت قيمته (-0.545). ويشير هذا الى ان زيادة أسعار الصرف تؤثر سلباً على الناتج المحلي الإجمالي. بمعنى أنه كلما زادت قيمة العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية، انخفض معدل النمو الاقتصادي، وقد يكون ذلك بسبب تأثير ارتفاع أسعار الصرف على الصادرات، وتكاليف الاستيراد، بالإضافة الى عدم استقرار الأسواق المالية.
5. هناك علاقة ارتباط ذات اشارة سالبة وقوية جداً، بين أسعار الصرف والإنفاق الحكومي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.945)، مما يدل على أن ارتفاع الإنفاق الحكومي قد يؤدي إلى انخفاض قيمة العملة المحلية. ويعود ذلك إلى أن الإنفاق الحكومي الكبير، غير المدعوم بزيادة الإنتاجية، يؤدي إلى عجز مالي وزيادة في المعروض النقدي، ويؤثر سلباً على أسعار الصرف وتنخفض قيمتها.
6. ان هناك علاقة ارتباط قوية وذات اشارة موجبة بين الاستقرار السياسي والإنفتاح الإقتصادي، بقيمة معامل الارتباط التي بلغت (0.812)، ويعني هذا أن الاستقرار السياسي وتحسن الوضع، يعزز من الإنفتاح الإقتصادي. فالبيئة السياسية المستقرة تجذب الاستثمارات الخارجية، وتحسن من بيئة الأعمال، كذلك تعزز من الثقة في الأسواق، مما يؤدي إلى نمو النشاط التجاري وزيادة حجم التبادل التجاري الدولي.
7. هناك ارتباط موجب ولكنه ضعيف بين إجمالي تكوين رأس المال والاستقرار السياسي، بمعامل ارتباط بلغت قيمته (0.407)، والذي يظهر ان الاستقرار السياسي قد يؤثر إيجابياً على الاستثمار الرأسمالي، لكنه ليس العامل الوحيد الحاسم، فقد تكون هناك عوامل أخرى كالبينة التنظيمية، توفر التمويل، وحوافز الاستثمار، كلها تلعب دوراً أساسياً في تحفيز تكوين رأس المال.

رابعاً: التكامل المشترك بين متغيرات النموذج (Co-Integration Analysis)

نتائج التكامل المشترك بين متغيرات نموذج (النمو الاقتصادي) كما في الجدول الآتي:

الجدول (4): نتائج التكامل المشترك بين متغيرات نموذج النمو الاقتصادي

Unrestricted Co-Integration Rank Test Maximum Eigen value			integration-Unrestricted Co Rank Test (Trace)			المتغيرات
Prob.**	Critical Value	Max-Eigen Statistic	Prob.**	Critical Value	Trace Statistic	
0.0000	46.23142	73.32530	0.0000	139.2753	215.2310	نمو الناتج المحلي الإجمالي
0.0999	40.07757	33.53218	0.0468	107.3466	107.7793	الإنتفاخ الاقتصادي
0.1708	33.87687	23.76840	0.2863	79.34145	67.25151	الإنتفاخ الحكومي
0.8974	27.58434	14.57383	0.7564	55.24578	35.15825	اجمالي تكوين رأس المال المادي الثابت
0.6374	21.13162	9.441748	0.7015	35.01090	20.08212	الإستقرار الساسي
0.7746	14.26460	7.179881	0.8159	18.39771	6.631911	سعر الصرف
0.6454	3.841465	0.069981	0.6454	3.841465	0.211681	صدمة اسعار النفط

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات السنوية خلال المدة (2004-2023) باستخدام برنامج E-views 12

يشير الجدول رقم (4)، اعلاه إلى أن اثنين من المتغيرات الستة في النموذج يُظهران تكاملاً مشتركاً عند مستوى معنوية (5%) وفقاً لاختبار Rank Test (Trace)، مما يوفر أساساً جيداً لتقدير النموذج القياسي بدقة. أما عند استخدام اختبار Maximum Eigenvalue، فإن متغيراً واحداً فقط من المتغيرات الستة يُظهر تكاملاً مشتركاً عند نفس مستوى المعنوية (5%).

خامساً: العلاقات السببية بين المتغيرات (Granger Causality Tests)

نتائج اختبار العلاقات السببية بين متغيرات (نموذج النمو الاقتصادي) كما في الجدول الآتي:

الجدول (5): نتائج اختبار السببية بين متغيرات نموذج النمو الاقتصادي

الحالات	(F) القيمة المحتسبة	(Prob.) مستوى المعنوية
الإنتفاخ الاقتصادي يتجه نحو نمو الناتج المحلي الإجمالي	6.35566	0.0047
نمو الناتج المحلي الإجمالي يتجه نحو الإنتفاخ الاقتصادي	76.9082	0.0871
نمو الناتج المحلي الإجمالي لا يتجه نحو الإستقرار السياسي	0.45582	0.6542
الإستقرار السياسي يتجه نحو نمو الناتج المحلي الإجمالي	8.11875	0.0196

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات السنوية خلال المدة (2004-2023) باستخدام برنامج E-views 12

فالجدول اعلاه يظهر أن هناك علاقة سببية ذو اتجاهين بين الإنتفاخ الاقتصادي ونمو الناتج المحلي الإجمالي، ونمو الناتج المحلي الإجمالي والإنتفاخ الاقتصادي. لأن القيمة الاحتمالية لإختباراتها (F-statistic) اقل من (5% و 10%) هذا من جهة، من جهة أخرى هناك علاقة سببية باتجاه واحد بين الإستقرار السياسي ونمو الناتج المحلي الإجمالي.

سادساً: تقدير معلمات نموذج النمو الاقتصادي في العراق:

من خلال تطبيق النماذج الأخرى، تبين أن نموذج (ARDL) كان الأكثر توافقاً والأعلى كفاءة من الجوانب الاقتصادية، الإحصائية، والقياسية. ويعزى ذلك إلى أنه لا يشترط أن تكون السلاسل الزمنية مستقرة عند نفس الرتبة. بالإضافة إلى ذلك، يتميز النموذج بإمكانية تقدير كلٍّ من الأجل القصير والأجل الطويل في آنٍ واحد، ومن خلال معادلة واحدة، مما يجعله أداة تحليلية فعالة في النماذج القياسية. وتظهر نتائج التحليل من خلال الجدول الآتي:

الجدول (6): نتائج تقدير المعلمات من خلال استخدام نموذج (ARDL) للمدة (2004-2023)

المتغيرات	المعلمات المقدرة	مستوى المعنوية
نمو الناتج المحلي الاجمالي	-0.179871	0.0504
الإنتفاخ الإقتصادي	0.005856	0.0606
الإنتفاخ الحكومي	1.2403	0.0808
اجمالي تكوين رأس المال المادي الثابت	1.731043	0.0503
سعر الصرف	0.002903	0.0631
الإستقرار السياسي	-0.355177	0.1472
صدمة اسعار النفط (متغير صوري)	-0.268813	0.0924
الحد الثابت	-6.584401	0.0647
المؤشرات الإحصائية		
R-squared (R ²)	0.980342	
Adjusted R-squared (adjusted R ²)	0.892737	
S.E. of regression (S.E)	0.024822	
Sum squared resid. (SSR)	0.001232	
Akaike info criterion (AIC)	-4.929546	
F-statistic	7.124311	
Prob.(F-statistic)	0.009751	

المصدر: من اعداد الباحثان بالإعتماد على البيانات السنوية للمدة (-20232004) بإستخدام برنامج E-views 12

سابعاً: التأثيرات قصيرة الأجل وطويلة الأجل

من اجل توضيح اكثر لنمو الناتج المحلي الاجمالي والمتغيرات المدرجة، في نموذج النمو الاقتصادي في العراق. نستعين بإيجاد التأثيرات قصيرة الاجل وطويلة الأجل (Short-Long run Impacts)، ونقطة التوازن [(-1) CointEq]، وتتمثل نتائجها بالجدول الآتي:

الجدول (7): التأثيرات القصيرة الأجل وطويلة الأجل في نموذج النمو الاقتصادي

التأثيرات طويلة الامد] CoinEq(-1)[حد تصحيح الخطأ		التأثيرات قصيرة المدى		
القيمة الاحتمالية	المعاملات	القيمة الاحتمالية	المعاملات	القيمة الاحتمالية	المعاملات	المتغيرات
0.0315	0.183419	0.0159	-0.3425	21780.	0.418557-	الإنفتاح الاقتصادي
0.0048	0.010246			0.0461	0.023381	اجمالي تكوين رأس المال الثابت
0.0009	0.123680			0.0070	-0.244207	الإنفاق الحكومي
0.0099	0.049408			0.1306	0.112747	الاستقرار السياسي
0.0048	0.719703			0.0466	1.642341	سعر الصرف
0.0122	0.040067			0.0860	0.091432	صدمة اسعار النفط
F-Bound Test						
Significant level	I(0)	I(1)	F-Statistic value			
10%	2.33	3.25	28.82			
5%	2.63	3.62				
1%	3.27	4.39				

المصدر: من اعداد الباحثان بالإعتماد على البيانات السنوية للمدة (2004-2023) باستخدام برنامج E-views 12

تعكس النتائج المدرجة في الجدول (7) اعلاه، العلاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية ونمو الناتج المحلي الإجمالي في العراق، باستخدام نموذج تصحيح الخطأ (ECM) حيث يوفر فهماً شاملاً لكيفية تأثير هذه العوامل على النمو الاقتصادي بمرور الوقت ويمكن تفسير وتحليل النتائج كالتالي:

1. الإنفتاح الاقتصادي والنمو الاقتصادي تشير النتائج إلى أن تأثير الإنفتاح الاقتصادي، على معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في العراق كان غير معنوي وذات اشارة سالبة وغير معنوي في المدى القصير، وبلغت القيمة الاحتمالية، ($p=0.2178$)، ويُعزى هذا الضعف في التأثير إلى عدة عوامل، من أبرزها الاعتماد المفرط على الواردات وضعف القاعدة الإنتاجية المحلية، مما يُقيد قدرة تحرير التجارة، على تحفيز النمو الاقتصادي بشكل فوري. وينسجم هذا مع نتائج دراسة (عيسى واسماعيل، 2018)
2. اجمالي تكوين رأس المال المادي الثابت والنمو الاقتصادي تشير النتائج إلى أن إجمالي تكوين رأس المال المادي في العراق، الذي بلغت قيمته الاحتمالية ($p=0.0461$)، تأثير إيجابي ومعنوي على النمو الاقتصادي في المدى القصير، ويدل هذا على أن الاستثمارات الرأسمالية، تؤدي إلى تحقيق مكاسب فورية في الاقتصاد. أما على المدى الطويل، فيزداد هذا التأثير الإيجابي ويصبح أكثر معنوية ($p=0.0048$)، مما يؤكد الدور الحيوي لتكوين رأس المال في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام. ويتفق هذا مع دراسة (علي، 2021). التي تشير الى ان لرأس المال تأثير ايجابي على النمو الاقتصادي، وأشارت الى اهمية التكنولوجيا والتي يؤدي الى الى تحقيق النمو المستدام بحسب نموذج سولو.
3. الإنفاق الحكومي والنمو الاقتصادي تشير النتائج إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي للإنفاق الحكومي والنمو الاقتصادي في المدى القصير، والذي بلغت قيمته الاحتمالية ($p=0.0070$)، مما يدل على أن الإنفاق الحكومي الحالي لا يعزز النمو، وعدم فعاليته قد يكون بسبب سوء الإدارة والفساد. وهذا ما اكدته دراسة (خضير واليساري، 2023). كذلك ان زيادة الإنفاق الحكومي، في ظل غياب الإصلاحات التنظيمية يؤدي الى زيادة الإنفاق الاستهلاكي مما يؤثر سلباً على اقتصاده. أما على المدى الطويل، فتظهر النتائج تأثيراً إيجابياً، حيث بلغت القيمة الاحتمالية للإنفاق الحكومي والنمو الاقتصادي ($p=0.0009$). وهذا يعني أن توجيه الإنفاق نحو القطاعات الإنتاجية يمكن أن يدعم النمو الاقتصادي المستدام.
4. الاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي تشير النتائج الى ان تأثير الاستقرار السياسي على النمو الاقتصادي غير معنوي في المدى القصير، اذ بلغت قيمته الاحتمالية ($p=0.1306$). ويدل هذا على أن التغيرات السياسية لا تؤثر فوراً على معدلات النمو الاقتصادي. أما على المدى الطويل، فتظهر النتائج تأثيراً إيجابياً ومعنوياً لتأثير الاستقرار السياسي على النمو الاقتصادي، بقيمة احتمالية بلغت ($p=0.0099$)، مما يؤكد أن وجود بيئة سياسية مستقرة تعزز من الاستثمار وتجذبه وتساهم في تحقيق المزيد من النمو الاقتصادي، ويتفق هذا مع دراسة (ابراهيم 2023).

5. سعر الصرف والنمو الاقتصادي تشير النتائج إلى أن لتقلبات سعر الصرف تأثير إيجابي ومعنوي على النمو الاقتصادي في المدى القصير، فقد بلغت قيمته الإحصائية ($p = 0.0466$)، ويعني هذا على أن التغيرات في سعر الصرف تؤثر بشكل مباشر على الاقتصاد العراقي خاصة. بسبب اعتماده الكبير على الاستيرادات. أما على المدى الطويل، فتظهر النتائج تأثيراً إيجابياً قوياً ومعنوياً عند ($p = 0.0048$)، ويتفق هذا مع (دراسة اسماعيل وعبد الله، 2023).

6. تأثير صدمة أسعار النفط على النمو الاقتصادي تشير النتائج إلى أن تأثير صدمات أسعار النفط على النمو الاقتصادي، في العراق كان ضعيفاً وإيجابياً، إذ بلغت قيمته الإحصائية ($p = 0.0860$)، في المدى القصير. مما يدل على أن لتقلبات أسعار النفط تأثير على النمو. لكنها ليست العامل الوحيد المؤثر في الأداء الاقتصادي. أما على المدى الطويل، فتظهر النتائج تأثيراً إيجابياً قوياً ومعنوياً، بقيمة ($p = 0.0122$)، ويعكس هذا الإيعتماد الكبير للاقتصاد العراقي على الإيرادات النفطية، وغياب التنوع الإقتصادي فيه.

واستناداً إلى نتائج اختبار منهج الحدود (Bounds Test)، فإن القيمة المحسوبة F-Statistic بلغت (28.82) وهي تتجاوز الحد الأعلى للقيمة الحرجة الجدولية (3.62). عند مستوى دلالة (5%)، مما يشير بوضوح إلى وجود تكامل مشترك (Co-integration) وعلاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات المدروسة. أما بالنسبة إلى معامل تصحيح الخطأ [-1] [CoinEq]، فإنه يعكس سرعة التكيف من الأجل القصير إلى الأجل الطويل، ويُشترط أن يكون سالباً ومعنوياً لتأكيد وجود العلاقة التوازنية طويلة الأجل. وكما يتضح من الجدول، فإن معامل تصحيح الخطأ البالغ (-0.3425) يحمل الإشارة السالبة وهو معنوي عند مستوى دلالة (5%)، مما يعني أن (34.25%) من الاختلالات في الأجل القصير، يتم تصحيحها تلقائياً في كل فترة للوصول إلى التوازن في الأجل الطويل. وتؤكد النتائج أن النمو الاقتصادي في العراق يتأثر بمجموعة متنوعة من العوامل الاقتصادية والسياسية، مع وجود تأثيرات قصيرة وطويلة الأجل مختلفة لكل متغير الإيفتاح الإقتصادي، تكوين رأس المال المادي الثابت، والاستقرار السياسي. لجمعها تأثير إيجابي على النمو في المدى الطويل، وهذا يدل على الحاجة إلى إصلاحات اقتصادية وهيكلية في العراق.

ثامناً: فحص المشكلات القياسية (The Diagnostic Checking):

ان نتائج الاختبارات التشخيصية لمصادقية نموذج النمو الاقتصادي في العراق هي بالشكل الآتي:

الجدول (8) اختبارات فحص المشكلات القياسية

The Diagnostic Checking				
النموذج الاول : النمو الاقتصادي				
الارتباط الذاتي Breusch- Godfrey	التعدد الخطي Inflation Variance Factor	عدم تجانس التباين ARCH	التشخيص Ramsey RESET	عدم التوزيع الطبيعي Jarque-Bera Histogram
1.078036 [0.4222]	من 1.40 الى 2.73	0.029912 [0.8665]	0.155157 [0.7611]	0.01205 [0.9939]

المصدر: من اعداد الباحثان بالإيعتماد على البيانات السنوية للفترة (2004-2023) باستخدام برنامج E-views 12

يتبين من الجدول (8) اعلاه، انه وبعد الاختبارات التشخيصية لمصادقية النموذج المقدر، لا يوجد اي دليل لوجود اي مشكلة، من المشكلات القياسية. ويدل هذا على حسن استخدامه، مما يسمح بإجراء عملية التنبؤ بنموذج النمو الاقتصادي في العراق. وفيما يلي مفاهيم فحص المشكلات القياسية:

الإرتباط الذاتي: هو مفهوم احصائي لتقييم درجة الترابط بين قيم متغير ما في نقاط زمنية زمنية مختلفة، ويعتبر من المفاهيم الأساسية في تحليل السلاسل الزمنية (Geeksfor Geeks , 2025/Jul23). ويستخدم في التحليلات الإحصائية والفنية لما له من اهمية (Smith, 2024/September10). التعدد الخطي: وهو من الإختبارات الإحصائية التي تستخدم لمعرفة مدى ارتباط المتغيرات المستقلة ببعضها، في معادلة الإندثار الذاتي، وخصوصاً عند وجود اكثر من متغير مستقل، اذ من الممكن ان تؤثر على سلباً على قدرة التنبؤ في النموذج (IBM, 2023). عدم ثبات تجانس التباين: وهي من الاختبارات الاحصائية التي تستخدم لكشف حالة عدم ثبات التباين لكل مشاهدات العينة، والذي بدوره يؤدي الى ان تصبح لدينا قيم غير ثابتة لباينات حدود الخطأ العشوائية. وغالباً ما تحدث هذه المشكلة في الدراسات المعتمدة على البيانات الإقطاعية (بخيت وفتح الله، 2007، ص: 258-259).

مشكلة التشخيص: هي مجموعة من الإجراءات التحليلية الهادفة الى معرفة مدى صحة وكفاءة نموذج الإقتصاد القياسي، من خلال اختبار الفرضيات الأساسية التي يقوم عليها النموذج، حيث تشير الى امكانية حساب المعلمات الهيكلية لنموذج معادلات آنية، من معلمات النموذج المغنزل او عدم امكانية حسابها، فإذا كان من الممكن الحصول على مقدرات العددية لمعلمات المعادلة الهيكلية، من معاملات النموذج المغنزل، حينها تعتبر المشكلة مشخصة (بخيت وفتح الله، 2007: ص. 339). بينما التوزيع الطبيعي: هو من التوزيعات الإحصائية الإحتمالية، والتي تكون على شكل منحني متمائل يشببه الجرس، متمركز حول المتوسط، وتكمن اهميته في تحليل التنبؤ بحسب طبيعته وخصائصه الرياضية. وتكون البيانات مزوجة توزيعاً طبيعياً عندما يكون الوسط الحاسبي=الوسيط=المنوال، وان لم تكن كذلك يكون حينها التوزيع غير طبيعي، ويعود هذا الى العلاقات الأساسية بين المتغيرات او وجود القيم المتطرفة، كذلك انحراف البيانات (تعلم الإحصائيات بسهولة، 2023).

الإستنتاجات والمقترحات

الإستنتاجات

1. ان هناك تأثير ايجابي ومعنوي للإنتفاخ الاقتصادي على النمو الاقتصادي في المدى الطويل، إلا ان هذا التأثير يكون سلبياً وغير معنوي في المدى القصير وقد يعزى هذا الى ضعف القاعدة الانتاجية في العراق وغياب التنوع الإقتصادي، بالتالي عدم قدرته على جعل اثر الإنتفاخ ايجابياً على النمو في المدى القصير.
2. ان لإجمالي تكوين رأس المال المادي الثابت تأثير ايجابي ومعنوي على النمو الاقتصادي في المدى القصير والطويل، ويعود السبب في هذا الى مدى اهمية البنية التحتية وطرق النقل والجسور والمواصلات في المساهمة في تحقيق المزيد من النمو.
3. هناك تأثير سلبي للإنفاق الحكومي على النمو الاقتصادي في المدى القصير وقد يعزى هذا الى سوء وضع السياسة المالية في العراق وتوجه الانفاق نحو الانفاق الاستهلاكي بدل الاستثماري، إلا ان تأثيره يكون ايجابياً في المدى الطويل ويؤدي الى زيادة معدلات النمو.
4. هناك تأثير ايجابي للإستقرار السياسي على النمو الاقتصادي في المدى القصير إلا ان تأثيره لا يظهر فورياً، ويعود السبب في هذا سوء الوضع الامني في العراق وغياب المؤسسات القوية التي تساهم في تحقيق المزيد من الاستقرار والنمو، إلا انه في المدى الطويل يكون اثر الاستقرار السياسي فورياً ويجابياً على النمو.
5. هناك تأثير ايجابي ومعنوي لسعر الصرف على النمو الاقتصادي في المدى القصير والطويل وقد يعزى الى ان ارتفاع سعر الدولار يؤدي الى زيادة الايرادات النفطية بالتالي زيادة الرواتب والاجور، وتحقيق النمو.
6. لصدمة اسعار النفط تأثير ايجابي ومعنوي على النمو الاقتصادي في المدى القصير والطويل وقد يعزى هذا الى ان هذه الصدمات قد تكون ايجابية، وادت الى زيادة الانفاق. إلا انه في اقتصاد كالعراق وريعته فقد يكون هذا الأثر سلبياً على النمو بمرور الزمن ويؤدي الى التضخم وانخفاض قيمة العملة.

المقترحات

1. ضرورة العمل على تنويع القاعدة الإنتاجية في العراق عبر دعم القطاعات غير النفطية (الزراعة، الصناعة، الخدمات)، حتى يصبح أثر الانفتاح الاقتصادي إيجابياً في المدى القصير أيضاً، وليس فقط في المدى الطويل. كذلك مساهمته في تقليل الحاجة إلى الاستيراد والحد من تأثير تقلبات التجارة الخارجية على التضخم.
2. إعادة هيكلة الإنفاق الحكومي بحيث يُوجَّه نحو مشاريع استثمارية منتجة بدلاً من الإنفاق الاستهلاكي، مع تعزيز الرقابة المالية لضمان كفاءة الإنفاق وتحقيق أثر إيجابي على النمو. إضافة إلى تقليله من زيادة الطلب غير المنتج، والحد من ارتفاع الأسعار.
3. بناء مؤسسات قوية وشفافة قادرة على إدارة الموارد بكفاءة، وتحسين الوضع الأمني بما يخلق بيئة مستقرة للاستثمار والنمو المستدام.
4. زيادة الاستثمارات في البنية التحتية (الطرق، الجسور، شبكات النقل والمواصلات) لما لها من دور مباشر في تعزيز النمو الاقتصادي. كذلك مساهمته في زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف، وبالتالي خلق فرص عمل جديدة وخفض معدلات البطالة، خاصة في المدى الطويل.
5. إعطاء الأولوية للتوافق السياسي طويل الأمد وسيادة القانون، كذلك تحسين الأمن الداخلي لاستعادة ثقة المستثمرين والمستهلكين.
6. تبني سياسة نقدية متوازنة تمنع تقلبات سعر الصرف الحادة، واستغلال الإيرادات النفطية في بناء احتياطات مالية لدعم استقرار العملة على المدى الطويل.
7. تبسيط إجراءات الأعمال والجمارك، وتعزيز إنفاذ القوانين وإجراءات مكافحة الفساد.
8. جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى قطاعات أخرى غير النفط (مثل البنية التحتية، والسياحة، والطاقة الخضراء)، مع توفير حماية للمستثمرين، وإمكانية الوصول إلى الأراضي، وفرص الشراكة بين القطاعين العام والخاص.
9. تبني سياسة نقدية متوازنة تمنع تقلبات سعر الصرف الحادة، واستغلال الإيرادات النفطية في بناء احتياطات مالية لدعم استقرار العملة على المدى الطويل.
10. إنشاء صندوق سيادي لإستثمار الفوائض النفطية في مشاريع طويلة الأمد، وتنويع مصادر الإيرادات الحكومية لتقليل الاعتماد على النفط والحد من التضخم وانخفاض قيمة العملة بمرور الزمن

قائمة المصادر

المصادر العربية

التقارير الحكومية

1. موقع وزارة التخطيط العراقية، (2021)، تقدير العلاقة بين الإنفاق الحكومي والنتائج المحلي الإجمالي (نموذج قياسي).
[تقرير تقدير العلاقة بين الإنفاق الحكومي والنتائج المحلي الإجمالي 2021.pdf](#).
2. موقع وزارة التخطيط العراقية، (2022)، تقرير قياس اثر المتغيرات الاقتصادية على تكوين رأس المال الثابت في الاقتصاد العراقي.
[تقرير قياس اثر المتغيرات على تكوين راس المال الثابت في الاقتصاد العراقي 2022.pdf](#).
3. موقع البنك المركزي العراقي، (2021)، التقرير الاقتصادي السنوي.
[file-166892994049833.pdf](#).
4. موقع وزارة التخطيط العراقية، (2022)، التقرير الاقتصادي العراقي.
[التقرير الاقتصادي العراقي لعام 2022.pdf](#).
5. موقع وزارة التخطيط العراقية، (2021)، تقرير متغيرات الاقتصاد الكلي الكلي.
[تقرير متغيرات الاقتصاد الكلي في العراق 2021.pdf](#).

الدراسات والبحوث باللغة العربية

1. ابراهيم، د.لواحق خليل، (2023)، الإستقرار السياسي واثره على بعض المتغيرات الاقتصادية في الكلية في العراق بعد 2010، المجلة السياسية والدولية، كلية العلوم السياسية، العدد(54).
- الموسوعة السياسية
2. اسماعيل، احمد حقي و عبد الله، د.احمد عباس، (2023)، تداعيات تغير سعر صرف الدينار العراقي في ثقلب قوته الشرائية للمدة(2004-2020)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، المجلد (21)، العدد (77).
[معاينة تداعيات تغير سعر صرف الدينار العراقي في ثقلب قوته الشرائية للمدة\(2004-2020\)](#)
3. بن خليف، طارق، (2012)، النمو الداخلي وانشطة البحث والتطوير، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد (5)، العدد (1)، جامعة الوادي، الجزائر.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/60573#:~:text=%D8%AA%D9%82%D8%B1%20%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%85%D9%88%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D9%8A%20%D8%A3%D9%86,%D9%88%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%85%D8%B1%20%D9%88%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D9%84%D9%8A%20%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%D9%82%20%D9%86%D9%85%D9%88%20%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%85>
- 4.حسن فتحي عبد المولى، (2023)، الاستقرار السياسي(المفهوم، الانماط، المؤشرات)
- ROMANTICISM
5. الجبوري، مهدي سهر، الإعرجي، كاظم سعد و الوائلي، خضير عباس، (2019)، نمذجة وتحليل بعض دوال الاقتصاد الكلي في العراق باستعمال نموذج الإنحدار الذاتي للإبطاء الموزع للمدة (1990-2015)، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، مجلد(1)، عدد (24).
6. الرشكاني، هارون رشكو فارس والكواز، د.سعد محمد، (2024)، قياس وتحليل اثر الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي في العراق للمدة (2002-2022)، مجلة اقتصاديات الاعمال للبحوث التطبيقية، المجلد(6)، العدد(2).
[kufa.edu.iq/index.php/ewjh/article/view/8984/8670\(https://journal.uo](https://journal.uo.kufa.edu.iq/index.php/ewjh/article/view/8984/8670)
7. الصفار، فراس حسن علي، (2023)، قياس وتحليل اثر الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي في العراق، مركز الدراسات الإستراتيجية، مجلة ابن خلدون للدراسات والابحاث، المجلد (3)، العدد(6).

<https://www.benkjournal.com/article/view/363/341>

8. صائب، د.ميامي صلال وعلي، نور الهدى حسين علي، (2023)، تحليل العلاقة بين سعر الصرف والتضخم في العراق للمدة (2004-2020)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد(19)، العدد(2)، ص ص: 58-59.

[\(PDF\)تحليل العلاقة بين سعر الصرف والتضخم في العراق للمدة \(2004 - 2020\) Analysis of the relationship between the exchange rate and inflation in Iraq For the term \(2004 - 2020\)](#)

9. عبد المجيد، اسماعيل والطائي، علي عمران، (2018)، قياس وتحليل اثر الانفتاح التجاري على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في العراق للمدة (2003- 2017)، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد (16)، العدد(4).

<https://www.iasj.net/iasj/article/164603>

10. العذاري، د.عدنان داود وظاهر، غسان طارق، (2013)، اثر الانفتاح الاقتصادي على قيمة الناتج المحلي الاجمالي لماليزيا للمدة (1980-2011) دراسة قياسية، مجلة المثنى للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد (3)، العدد (5).

<https://muthjaes.mu.edu.iq/wp-content/uploads/2022/11/7-37.pdf>

11. عيسى، د.سعد صالح واسماعيل، عطية محمد، (2018)، قياس اثر الانفتاح التجاري في النمو الاقتصادي في العراق للمدة (2003-2016) باستخدام نموذج (ARDL)، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد (3)، العدد (43).

https://www.researchgate.net/publication/346677895_llmdt_2003-2016_ARDLqyas_athr_alanftah_altjary_fy_alnmw_alaqtsady_fy_alraq_bastkhdam_anmwdhj

12. علي، ايمان محمد، (2021)، دور رأس المال البشري في تحقيق النمو الاقتصادي دراسة حالة بعض الدول، مجلة كلية الادارة والاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد (22)، العدد (1).

https://journals.ekb.eg/article_148750.htm

13. عبد اللطيف، عثمان وزهرة، بورحلة بورحلة، (2022)، اثر الإنفاق الحكومي على النمو الإقتصادي في الجزائر (1997-2021)، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد (12)، العدد (02).

[أثر الإنفاق الحكومي على النمو الاقتصادي في الجزائر \(1997-2021\)](#)

14. اليساري، ميثم خضير جواد كاظم، (2023)، اثر درجة الإنكشاف الإقتصادي كمؤشر للتبعية التجارية على معدل النمو الاقتصادي في الاقتصاد العراقي باستخدام نموذج متجه الانحدار (VAR)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد (79).

[معاينة أثر درجة الانكشاف الاقتصادي كمؤشر للتبعية التجارية على معدل النمو الاقتصادي في الاقتصاد العراقي باستخدام أنموذج متجه الانحدار الذاتي \(VAR\)](#)

الكتب باللغة العربية

1. بخيت، حسين علي وفتح الله، د.سحر، (2007)، الإقتصاد القياسي، الطبعة العربية، دار اليازوري للطباعة والنشر، عمان-الأردن.
2. النجا، عيسى حسين، (2024)، الحوكمة والانفاق مؤشرات الحوكمة وترشيد الانفاق الحكومي في فلسطين (1996-2020)، الطبعة الاولى، دار الفكر، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، 2024، ص ص: 47-50.

مواقع الأنترنيت باللغة العربية

1. مجرة (2023): الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي Real Gross Domestic Product. شرح معنى "الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي" | (Real Gross Domestic Product) " دليل مصطلحات هارفارد بزنس ريفيو
2. مجرة، (2022)، رأس المال الثابت.
3. شرح معنى "رأس المال الثابت" | (Fixed Capital) " دليل مصطلحات هارفارد بزنس ريفيو
3. تعلم الإحصائيات بسهولة ، (2023)، فهم التوزيع الطبيعي: دليل شامل.
4. صدف، سميح سلمان، (2020)، كيف نحدد سعر الصرف، مفاهيم واساليب تحليل السوق المالي، DalitV.
5. المصري، عبد الله، (2015)، الانفتاح الاقتصادي: نافذة للنهضة أم مقبرة للموارد؟، اضاءات.
6. FasterCapital ، (2024)، الإنفاق الحكومي: الإنفاق الحكومي ودوره في تشكيل الناتج المحلي الإجمالي الاسمي.

- [الإنفاق الحكومي: الإنفاق الحكومي ودوره في تشكيل الناتج المحلي الإجمالي الاسمي FasterCapital](#) -
7. Faster Capital، (2024)، رأس المال الثابت: تعريف رأس المال الثابت وأمثلة عليه.
[رأس المال الثابت: تعريف رأس المال الثابت وأمثلة عليه FasterCapital](#) -
8. FasterCapital، (2024)، أسعار الصرف: محادثات العملة: أسعار الصرف: الرقص مع النمو الاقتصادي.
[أسعار الصرف: محادثات العملة: أسعار الصرف: الرقص مع النمو الاقتصادي FasterCapital](#) -
[ما هو التعدد الخطي؟ IBM](#) |
9. IBM، (2023)، ماهو التعدد الخطي.

مواقع البيانات

تم الإعتماد على مواقع كل من لغرض ايجاد البيانات :

1. موقع MacroTrends

[Iraq GDP Growth Rate 1961-2025 | MacroTrends](#)

2. موقع البنك الدولي

[World Development Indicators | DataBank](#)

المصادر الانكليزية

الدراسات والبحوث باللغة الانكليزية

1. Angrist, Noam, Goldber, Pinelopi Koujianou, and Jolliife Dean, Summer, (2021), "Why Is Growth in Developing Countries So Hard to Measure?", Journal of Economic Perspectives, Vol.(35), No, (3).
[Why Is Growth in Developing Countries So Hard to Measure? | Economic Growth Center](#)
2. Leen, Auken R, (2021), Adam Smith's Policy Of International trade policy in a Mercantilist World, Vol.(XXV)• Leiden University.
https://www.researchgate.net/publication/348190040_Adam_Smith's_Policy_of_International_Trade_policy_in_a_mercantilist_world

الكتب باللغة الانكليزية

1. Carbaugh, Robert J. (2019), International Economics, 12th edition, South Western, Cengage Learning, Australia.
2. R. Krugman , Paul , Obstfeld ,Maurice•J.Melitz, Marc (2018) International Economics, Eleventh Edition, Pearson.

اوراق العمل باللغة الانكليزية

1. Gräbne, Claudius, Heimberger, Philipp, Kapeller, Jakob and Springholz, Florian, December, (2018), Measuring Economic Openness: A Review of Existing Measures and Empirical Practices, Working Paper, The Vienna Institute for International Economic Studies, No. (157).
<https://www.econstor.eu/bitstream/10419/204022/1/wiiv-wp-157.pdf>

مواقع الانترنت باللغة الانكليزية

1. GeeksforGeeks,(2025), Auto Correlation,
[AutoCorrelation - GeeksforGeeks](#)



2. Ahmed , Khalid ,(2022) , New Trade Theory ,WallStreet Mojo.
<https://www.wallstreetmojo.com/new-trade-theory/>
3. Chen, Jammes, (2024), Growth Rates: Definition, Formula, and How to Calculate , Investopedia.
<https://www.investopedia.com/terms/g/growthrates.asp>
4. Hayes, Adam, (2024), Adam Smith, The Wealth of Nations• Investopedia.
[Adam Smith and "The Wealth of Nations" \(investopedia.com\)](https://www.investopedia.com/terms/a/adam-smith/)
5. Fiveable ,(2025) , Key term-polittical stability.
[Political stability - \(Intro to Comparative Politics\) - Vocab, Definition, Explanations | Fiveable](https://www.fiveable.com/political-stability-intro-to-comparative-politics/)
6. Smith, Tim, (2024, Investopedia
[Autocorrelation: What It Is, How It Works, Tests](https://www.investopedia.com/terms/a/autocorrelation/)
7. Fiveable,(2025) , Key term - Trade Openness.
[Trade Openness - \(Principles of Macroeconomics\) - Vocab, Definition, Explanations | Fiveable](https://www.fiveable.com/trade-openness-principles-of-macroeconomics/)
7. Weidinger, Donna, (2024), Solow Growth Model: Definition Purpose and Example, indeed. [Solow Growth Model: Definition, Purpose and Examples | Indeed.com](https://www.indeed.com/learn/solow-growth-model/)